

## The Effect of Arabic-English Language Exchange on the Development of Arabic Speaking Skills in Language Activities among Students of the Islamic Boarding school Miftahul Huda, Bogor

أثر تبادل اللغتين (العربية والإنجليزية) في تنمية مهارة الكلام العربي في النشاط اللغوي لدى طلبة  
معهد التربية الإسلامية مفتاح الهدى بوغور

Siti Mutmainah<sup>1</sup>, Nofa isman<sup>2</sup>

<sup>1,2,3</sup> Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: muthiahbgr@gmail.com<sup>1</sup>; nofa.isman@arraayah.ac.id<sup>2</sup>

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: 20-02-2025	Published: 28-07-2025
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

### Abstract

Arabic and English are two highly important languages, especially in many educational institutions in Indonesia, such as Miftahul Huda Institute, which specifically focuses on teaching both of these languages to students. The aim of this study is to explore the effect of code-switching between Arabic and English on the development of Arabic speaking skills among students of the Islamic Education Institute Miftahul Huda in Bogor. The importance of this topic lies in the nature of the educational environment at the institute, which employs a bilingual system, making it necessary for students to use both languages regularly in various situations. This study is a field research using a quantitative approach, in which the researcher employed data collection tools, including data analysis through the Microsoft Data Analysis feature. The result derived from the regression equation of the effect of language switching on the development of Arabic speaking skills is represented by the equation  $\hat{Y} = 4.01 + 0.76X$ , indicating a positive relationship between variable  $X$  and  $\hat{Y}$ . The figure 4.01 is the constant or starting point, meaning that when the value of  $X$  is zero, the expected value of  $\hat{Y}$  is 4.01. The regression coefficient of 0.76 indicates that for every one-unit increase in  $X$ , the value of  $\hat{Y}$  increases by 0.76. Hence, an increase in  $X$  leads to an increase in  $\hat{Y}$ , suggesting that variable  $X$  has a positive effect on variable  $\hat{Y}$  in this statistical model. A questionnaire was used and distributed to a sample of 47 students, where such factors may play a role in shaping respondents' views on the topic. Most participants were male students, totaling 27, while female respondents were 20 in number.

**Keywords:** Bilingual exchange, Development of Arabic speaking skills, Language activities;

### Abstrak

Bahasa Arab dan bahasa Inggris adalah dua bahasa yang sangat penting, terutama di banyak lembaga pendidikan di Indonesia seperti Institut Miftahul Huda, yang secara khusus berfokus pada pengajaran



kedua bahasa ini kepada para siswa. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengkaji pengaruh pertukaran antara bahasa Arab dan bahasa Inggris terhadap pengembangan keterampilan berbicara dalam bahasa Arab pada siswa Institut Pendidikan Islam Miftahul Huda di Bogor. Pentingnya topik ini terletak pada karakteristik lingkungan pendidikan di pesantren, yang menggunakan sistem dwibahasa, sehingga para siswa dituntut untuk menggunakan kedua bahasa secara teratur dalam berbagai situasi. Jenis penelitian ini adalah penelitian lapangan dengan pendekatan kuantitatif, di mana peneliti menggunakan alat pengumpulan data termasuk analisis data melalui fitur *Microsoft Data Analysis*. Hasil yang diperoleh dari persamaan regresi antara pengaruh pertukaran bahasa terhadap keterampilan berbicara bahasa Arab adalah sebagai berikut: persamaan regresi  $\hat{Y} = 4,01 + 0,76X$  menunjukkan adanya hubungan positif antara variabel X dan  $\hat{Y}$ . Angka 4,01 adalah konstanta atau titik awal, yang berarti bahwa ketika nilai X adalah nol, maka nilai  $\hat{Y}$  yang diperkirakan adalah 4,01. Koefisien regresi sebesar 0,76 menunjukkan bahwa setiap kenaikan satu unit dalam X akan meningkatkan nilai  $\hat{Y}$  sebesar 0,76. Oleh karena itu, peningkatan nilai X akan menyebabkan peningkatan nilai  $\hat{Y}$ , yang berarti bahwa variabel X memiliki pengaruh positif terhadap variabel  $\hat{Y}$  dalam model statistik ini. Instrumen yang digunakan adalah kuesioner yang dibagikan kepada sampel sebanyak 47 siswa, di mana faktor-faktor ini dapat berperan dalam membentuk pandangan para responden terhadap topik tersebut. Mayoritas peserta adalah siswa laki-laki sebanyak 27 orang, sedangkan sisanya adalah 20 siswa perempuan.

**Kata kunci:** Pertukaran dua Bahasa, Pengembangan keterampilan berbicara bahasa Arab, Kegiatan kebahasaan

### ملخص البحث

اللغة العربية والإنجليزية هما لغتان مهمتان للغاية، خاصة في العديد من المعاهد في إندونيسيا مثل معهد مفتاح الهدى، الذي يركز بشكل خاص على تعليم هاتين اللغتين للطلبة. هدف هذا البحث هو استكشاف أثر التبادل بين اللغتين العربية والإنجليزية على تطوير مهارة التحدث باللغة العربية لدى طلاب معهد التربية الإسلامية مفتاح الهدى في بوغور. تكمن أهمية هذا الموضوع في طبيعة البيئة التعليمية في المعهد، التي تعتمد على نظام اللغتين، مما يجعل من الضروري للطلبة استخدام كلتا اللغتين بشكل منتظم في مواقف مختلفة. ونوع البحث هو بحث ميداني يعتمد على المنهج الوصفي الكمي، حيث استخدمت الباحثة وسائل لجمع البيانات بما في ذلك تحليل البيانات عبر برنامج *Microsoft Fitur Analysis Data*. والنتائج المستخلصة لمعادلة الانحدار بين تأثير تبادل اللغتين في تنمية مهارة الكلام العربي إشارة معادلة الانحدار  $\hat{Y} = 4,01 + 0,76X$  تدل على وجود علاقة إيجابية بين المتغير X والمتغير  $\hat{Y}$ . حيث يمثل الرقم 4,01 الثابت أو نقطة البداية، مما يعني أنه عندما تكون قيمة X صفراً، ستكون القيمة المتوقعة ل  $\hat{Y}$  هي 4,01. بينما يدل معامل الانحدار 0,76 على أنه لأي زيادة بمقدار وحدة واحدة في X، فإن قيمة  $\hat{Y}$  سترتفع بمقدار 0,76. وبالتالي، فإن زيادة قيمة X تؤدي إلى زيادة قيمة  $\hat{Y}$ ، مما يشير إلى أن المتغير X له تأثير إيجابي على المتغير  $\hat{Y}$  في هذا النموذج الإحصائي. تم استخدام استبيان وتم توزيعه على عينة من 47 طلبة، حيث يمكن أن تلعب هذه العوامل دوراً في تشكيل آراء المستجيبين حول الموضوع. ومعظم المشاركين من الطلاب بعدد 27 طالباً، بينما مستجيبين من الطالبات كانوا 20 طالبة فقط.

الكلمات المفتاحية: تبادل اللغتين، تنمية مهارة الكلام العربي، النشاط اللغوي .

## المقدمة

اللغة العربية والإنجليزية هما لغتان مهمتان للغاية، خاصة في العديد من المعاهد في إندونيسيا مثل معهد مفتاح الهدى، الذي يركز بشكل خاص على تعليم هاتين اللغتين للطلبة (Amna 2023). وذلك بسبب أهميتهما كعبرتين معتمدين علمياً والظواهر اللغوية تنجم عن تأثير اللغة الأصلية على اللغة الجديدة، ويعتبر التداخل اللغوي أحد المشكلات التي تتعلق بذلك (Syahidah, Ridha, and Kusumah 2020) إن كان بدون التنظيم أو البرنامج المتعلق بها. وقد تم تنفيذ أنشطة لغوية مرتبطة بهما مما يدمجها في الحياة اليومية للطلبة. لقد زادت الحاجة إلى تلك الأنشطة منذ فترة طويلة، أي منذ بداية النصف الثاني من هذا القرن، وهذا الأمر يمكن أن يسهم في تعزيز مهارات الطلاب في التحدث بالعربية والإنجليزية (سيف ٢٠١٦). في إندونيسيا، يتمتع العديد من الأفراد بإتقان لغتين، تتمثل الأولى في لغتهم المحلية والثانية في اللغة الوطنية، التي هي الإندونيسية. ولكن مع تقدم العملية التعليمية والعولمة، بدأت اللغات والثقافات الأجنبية، مثل الإنجليزية، في الانتشار واكتساب شعبية متزايدة بين الناس (Insani and , Shabrina, Royani 2016). تعتبر هذه الأنشطة بمثابة دعم للطلبة في معهد مفتاح الهدى لتقوية مهاراتهم في التعبير عن الأفكار والمفردات والجمل بشكل سليم.

تستهدف هذه الأنشطة تحسين مهارة المحادثة باللغة العربية لدى طلاب المعهد، وتم تنظيمها في مواعيد محددة بطريقة تعتمد على تبادل اللغتين، العربية والإنجليزية. على سبيل المثال، خلال الأسبوع الأول، تحدث الطلاب بالعربية، ثم انتقلوا في الأسابيع اللاحقة إلى استخدام الإنجليزية، مما يساهم في تعزيز مهاراتهم بشكل منهجي ومتكرر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تظهر آثار إيجابية أو سلبية، حيث إن استخدام لغتين أو أكثر قد يؤدي أحياناً إلى ضعف الإتقان في إحدهما أو كليهما، وهذا ما يعرف بـ "الازدواج اللغوي". (النظيفة ٢٠٢٢)

أحياناً قد يساء فهم بعض المصطلحات أو القواعد من قبل الطلاب، مما يؤثر على وضوح تعبيرهم. ومع ذلك، فإن لهذه الأنشطة اللغوية العديد من الفوائد، مثل تعزيز مهارات التفكير النقدي وزيادة الفرص للتواصل مع ثقافات متعددة.

ووجدت الباحثة من الدراسة السابقة التي لها العلاقة بالموضوع منها وحيو ريبانا بعنوان Analisis Program Bilingual Arab Inggris Dalam Menunjang Kemampuan Maharatul Kalam Santri للحصول على درجة بكالوريوس في جامعة جامبي في قسم تعليم اللغة والأدب العربي كلية التربية والعلوم التعليمية جامعة جامبي

وتم هذا البحث في سنة ٢٠٢٣ هذه الدراسة لها الشبه بالبحث الحالي من جهة أنها تكلمت عن استخدام اللغتين يعني اللغة العربية و الإنجليزية ولاستفادة منهما من أجل تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة. استهدفت هذه الدراسة إلى معرفة وصف نموذج استخدام برنامج ثنائي اللغة (عربي-إنجليزي) في تعبيرات الطلاب في مدرسة دار القرآن آل أنوار ومعرفة المعوقات أو المشاكل والحلول من أجل نجاح برنامج التعليم ثنائي اللغة في مدرسة دار القرآن آل أنوار في بتنانغ. اعتمدت هذه الدراسة على البحث الكيفي والمصادر الأساسية في هذا البحث من الطلبة والمسؤولين في هذا المعهد، فطريقة جمع البيانات هي طريقة ميدانية. ضم هذا البحث كيفية تعليم وتعلم اللغة العربية والإنجليزية وكيفية تطبيقهما في يومية الطلبة لتطوير مهارة الكلام لديهم و فصحتهم فيهما.

ووجه الاختلاف بينهما أن هذه الدراسة تنحصر في طريقة استخدام اللغتين من خلال التبادل بينهما وفق الجدول الزمني الذي حدده المعهد، دون الخوض في الآثار الإيجابية أو السلبية لهذا العمل، فإن البحث الحالي لا يسلط الضوء فقط على كيفية تطوير مهارة الكلام، بل يستعرض أيضا الأثر الإيجابي والسلبي من الناتجة عن هذا النشاط.

خصص الباحث بحثه عن تعليم اللغة العربية والإنجليزية واستفادة منهما كمعرفة المؤسسة التعليمية في البرامج أو النشاط اللغوي لديهم. (Riana 2023)

والدراسة الثانية يوليستي بوروانينغسيه بعنوان *optimalisasi program pembiasaan berbahasa asing di pondok pesantren modern darunnajat bumiayu brebes* للحصول على درجة بكالوريوس في قسم إدارة التعليم الإسلامية كلية التربية والعلوم التربوية في معهد العلوم الإسلامية الحكومية (IAIN) بوروكرتو، تم بحثه في سنة 2020. هذه الدراسة لها الشبه بالبحث الحالي من جهة أنها تكلمت عن كيفية تحسين لأجل التعويد للتكلم باللغة العربية و الإنجليزية لدى الطلبة في مدرسة دار النجات الحديثة بوميابو بريباس. اعتمدت هذه الدراسة على البحث الكيفي و المصادر الأساسية في هذا البحث قسم اللغة ومسؤوله في ذلك المعهد، فطريقة جمع البيانات هي طريقة الميدان. (Purwaningsih 2020)

الدراسة الثانية التي أجراها نكروفي رامبياتي تحت عنوان "تطبيق المحادثة اليومية في تعزيز مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع" كانت جزءًا من دراسته للحصول على درجة البكالوريوس في كلية التربية بجامعة دار السلام الإسلامي بلكاغونغ بانوانغي، وقد تمت في عام ٢٠٢١. تشبه هذه الدراسة البحث الحالي من حيث مناقشتها للمحادثة اليومية لتحسين مهارة التواصل لدى طلاب الصف السابع في مدرسة MTS PDB BONAE، لكنها تركز فقط على تحسين مهارة الكلام باللغة العربية. اعتمد هذا البحث على منهجية نوعية حيث سيتم جمع بيانات وصفية تشرح أنشطة تعلم الطلاب. يتضمن البحث تطبيق المحادثات اليومية لتحسين مهارات التواصل لدى الطلاب في الصف السابع، ويتطلب من الطلاب التغلب على مشاعر الخجل والخوف من الخطأ ليتمكنوا من ممارسة المحادثة بكل ثقة. ويتعين عليهم العمل على توسيع مفرداتهم وجملهم باستمرار. كما ينبغي عليهم ممارسة مهاراتهم الكلامية بشكل دائم ليصبحوا طلقاء وطبيعيين في التحدث في أي وقت ومكان، ووجه الاختلاف بينهما أن هذه الدراسة في تحليل

تحسين البرامج اللغوية للتعوديد في التكلم باللغة العربية فقط، ولم تتطرق إلى معرفة مدى أثر تبادل اللغتين إما من الجهة الإيجابية والسلبية، وأما البحث الحالي يركز على أثر تبادل اللغتين (العربية والإنجليزية) في النشاط اللغوي لدى الطلبة مع مراعاة التأثير وكيفية تطويرهما (Ramiyati 2021).

الدراسة الثالثة التي أجراها أم مفيدة بعنوان "تطوير اللعبة 'خمي الكلمة' لتعليم مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثاني المتوسط" في معهد المعتوق مركز الزامل سوكابومي جاوي الغربية، كانت مقدمة للحصول على درجة الماجستير في كلية الدراسات العليا بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وقد تم إجراؤها في عام ٢٠٢٣. تشترك هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث تناولها للنشاط اللغوي وتأثير البيئة، ولكنها تقتصر على تعليم اللغة العربية فقط. بينما يركز البحث الحالي على الأنشطة اللغوية لتعزيز مهارة الكلام وتأثيراتها الإيجابية أو السلبية على الطالبات. ركز هذا البحث على (١) إنتاج لعبة "تخمين الكلمة" لتعليم مهارة الكلام لطالبات الصف الثاني في معهد المعتوق، (٢) تقييم فعالية لعبة "تخمين الكلمة" في تعليم مهارة الكلام، (٣) وصف مدى صلاحية اللعبة في ذلك. المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث والتطوير وفق نموذج ADDIE، وتحليل البيانات يتم من خلال أساليب كمية ونوعية بما في ذلك اختبار t-test. تناولت رسالة الماجستير هذه إنتاج لعبة تخمين الكلمة كوسيلة لتعليم مهارة الكلام لطالبات الصف الثاني. خصصت الباحثة بحثها لتطوير طريقة تخمين الكلمة مما يسهل الفهم لدى الطالبات ووجه الاختلاف بينهما أن هذه الدراسة تنحصر في ترقية مهارة الكلام في اللغة العربية فحسب. ولم تتطرق إلى ما هو أثر من هذه المحادثة وعدم الاطلاع إلى الأنشطة أخرى، وأما البحث الحالي تركز على مدى أثر والفوائد من تبادل اللغتين في تنمية مهارة الكلام العربي في النشاط اللغوي لدى الطلبة في معهد مفتاح الهدى (مفيدة ٢٠٢٣).

الدراسة الرابعة التي أجراها شفرين شاه بعنوان "استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية الاتصالية" في المدرسة الثانوية المحمدية الأولى بمالانج، كانت مقدمة للحصول على درجة الماجستير في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وتمت عام ٢٠٢٤. تشابه هذه الدراسة البحث الحالي من حيث تناول استراتيجيات تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام، لكن تركيزها ينحصر فقط في استراتيجيات تعليم اللغة العربية. بينما يركز البحث الحالي على الأنشطة اللغوية لتعزيز كل من اللغة العربية والإنجليزية من خلال تبادل اللغتين مع توضيح تأثير ذلك.

هذه الدراسة لاستكشاف تأثير تبادل اللغتين (العربية-الإنجليزية) على تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى طلاب معهد التربية الإسلامية مفتاح الهدى. من الناحية النظرية، يسهم هذا البحث في تعزيز المفاهيم المرتبطة باللغتين وكيفية استجابة الطلاب في تطوير مهارة التحدث باللغة العربية، مما يساهم في تعزيز فهمهم للغة العربية. يجب على المعهد توفير دعم للأنشطة اللغوية داخل الفصول وخارجها، وأن يخلق بيئة لغوية ملائمة تشجع الطلاب

على استخدام اللغة العربية في مواقف متنوعة وواقعية. يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً للخبراء الشرعيين في المستقبل في هذا المجال (شاه ٢٠٢٤).

تتمثل خاصية هذا البحث في أنه يسلط الضوء ويظهر بدقة نتائج استخدام برنامج التبادل اللغوي بين العربية والإنجليزية، وأثره في تحسين مهارة المحادثة باللغة العربية. تتجلى أهمية هذا البحث في أن الكثير من الدراسات السابقة قد تناولت موضوع التبادل اللغوي بشكل عام وتأثيره على مهارة التحدث، دون التركيز بشكل خاص على مهارة التحدث باللغة العربية.

### منهج البحث

نوع هذا البحث هو الكمي. وقد استخدمت الدراسة منهج الوصف الكمي الذي يستند إلى الطرق البيانية والإحصائية أو الرياضية أو الحسابية. (لطفية ٢٠٢١). استعملت الباحثة طريقة البحث الميداني بأسلوب عددي، معتمدة على تحليل الانحدار البسيط باستخدام برنامج Excel لدراسة المعطيات (Heriyanto 2014). وترى الباحثة أن الطريقة المستخدمة هي الأنسب لتلبية أهداف بحثها، حيث تسعى إلى دراسة تأثير تبادل اللغتين (المتغير المستقل) على تعزيز مهارة التحدث باللغة العربية (المتغير التابع). وقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط في هذه الدراسة كأداة للتنبؤ من خلال فهم العلاقة بين المتغيرات، بحيث يُظهر التغير في أحد المتغيرات (المتغير التابع) نتيجة للتغير في متغير آخر (المتغير المستقل). (Tanjung and Devi 2013). والصيغة المستخدمة في دراسة الانحدار الخطي البسيط هي  $\hat{Y}=a+bx+e$ . استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات لجمع البيانات، مثل الاستبيانات والملاحظة. في هذا البحث، قامت الباحثة بتطبيق مقياس ليكرت الذي يتدرج من ١ إلى ٥. كل رد على سؤال من الأسئلة المعتمدة على مقياس ليكرت يمتاز بتسلسل يبدأ من الإيجابية العالية إلى السلبية العالية (Sugiyono 2013). تم اختيار عينة من جزء من المجتمع في معهد التربية الإسلامية مفتاح الهدى، حيث بلغ عدد المشاركين في هذا البحث ٤٧ شخصاً. ويتوجب تحليل البيانات التي تم جمعها بناءً على المعلومات السابقة.

## النتائج والمناقشة

### أ. نتائج البحث

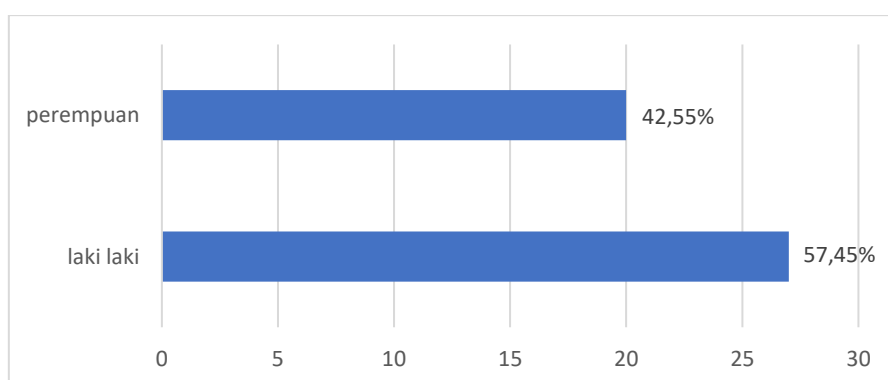
التبادل اللغوي حسب الدول هو استخدام لغتين بشكل متناوب تبعًا للمكان أو البيئة التي يتفاعل فيها الشخص. (Shafi 2020).

مهارة الكلام بأنها القدرة على استخدام الأصوات والكلمات بهدف إيصال الأفكار والآراء والرغبات والمشاعر إلى الطرف الآخر في الحوار (ألفيان ٢٠١٣).

النشاط هو مفهوم أساسي في حياة الإنسان، يتعدى كونه مجرد أفعال إلى كونه جزءًا من حركة الحياة المستمرة التي تسهم في نمو الأفراد وتطور المجتمعات. يساعد النشاط الشخص على إظهار إمكانياته، تطوير مهاراته، والسعي لتحقيق أهدافه (السقاف ٢٠٢٤).

استنادًا إلى البيانات المتاحة في معهد مفتاح الهدى بوجبور، يصل العدد الكلي للطلاب في المعهد إلى ٧٢٣ طالبًا (التقرير الإحصائي لعدد الطلاب في معهد التربية الإسلامية مفتاح الهدى ٢٠٢٥). ومن بين هؤلاء الطلاب، يوجد ٤٧ طالبًا يوزعون حسب جنسياتهم، كما يظهر في الجدول التالي:

الرسم ١. عدد المستجيبين من الطلاب والطالبات

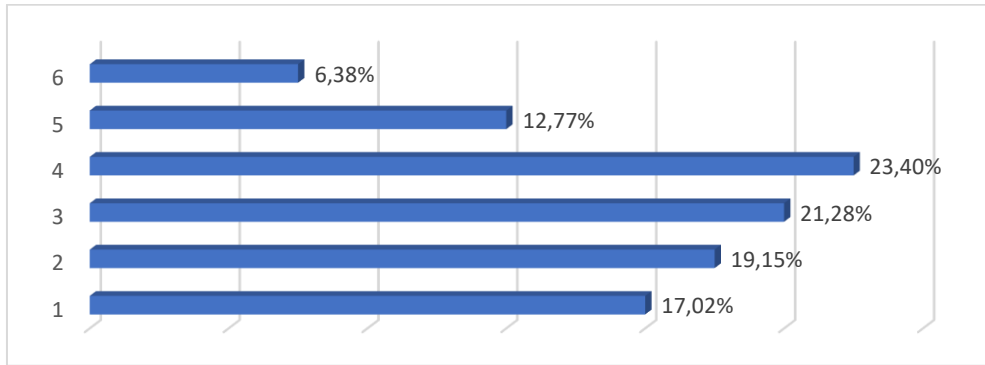


كما هو موضح في الرسم البياني الأول، أظهرت النتائج المتعلقة بالجنس أن نسبة الذكور بين المشاركين كانت ٥٧.٤٥٪، في حين بلغت نسبة الإناث ٤٢.٥٥٪. يعكس هذا التوزيع زيادة في مشاركة الذكور في إجابة الاستبانة مقارنة بالإناث. تُظهر هذه المعطيات أهمية الخلفية الديموغرافية في فهم تأثير العوامل المختلفة على

تطوير مهارة التحدث من خلال استخدام لغتين، حيث يمكن أن تلعب هذه العوامل دوراً في تشكيل آراء المشاركين حول الموضوع. وكان عدد المشاركين الذكور ٢٧ طالباً، بينما كان عدد الإناث ٢٠ طالبة فقط.

ويمكن كذلك معرفة عدد المستجيبين على حسب الفصول، كما ورد في الرسم التالي:

الرسم ٢. عدد المستجيبين لكل فصل



في الرسم البياني رقم ٢، يُظهر التوزيع الديموغرافي للمستجيبين حسب الفصول الدراسية أن هناك تفاوتاً في أعداد الطلاب بين الفصول بعد توزيع الاستبيان بشكل عشوائي. يُعتبر الفصل الرابع الأكثر استقطاباً للطلاب، حيث يشكل ٢٣.٤٠٪ من إجمالي المشاركين، مما يجعله الأكبر في عدد المستجيبين. يتبعه الفصل الثالث بنسبة ٢١.٢٨٪ والفصل الثاني بنسبة ١٩.١٥٪، مما يدل على أن كثافة الطلاب مرتفعة في هذه الفصول الوسطى. أما الفصل الأول فيمثل ١٧.٠٢٪ من عدد المستجيبين، ليكون في وضع متوسط. وبالمقارنة، يظهر الفصل الخامس انخفاضاً واضحاً في العدد بنسبة ١٢.٧٧٪، فيما يُعتبر الفصل السادس الأقل استيعاباً للطلاب، حيث لا يشكل سوى ٦.٣٨٪ من مجموع المستجيبين.

#### ١. اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج (Uji Analisis Ms. Excel Fitur Analysis Data)

##### Regresi Linear Sederhana Menggunakan MS. Excel dengan Fitur Data Analysis)

حسبت الباحثة نتيجة الأسئلة من ٤٧ مستجيباً باستخدام Ms.Excel فوصلت إلى النتيجة الأخيرة، فتبين أن أثر تبادل اللغتين هي المتغير المستقل (Variable X) وتنمية مهارة الكلام العربي هي المتغير التابع (Variable Y). ثم قامت الباحثة باختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج Ms.Excel مع ميزات تحليل البيانات (fitur analisis data) فخرجت النتيجة كما ورد في الجدول التالي:

نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط

ويمكن رؤية تحليل الانحدار الخطي البسيط في الرسم السابق، ومن هذه النتيجة عرف أن:

$$\text{Intercept } x : \beta_0 = 4,01$$

$$\text{Variable1: } \beta_1=0,76$$

وتم الحصول على معادلة الانحدار بين المتغير X والمتغير Y

$$Y = \beta_0 + \beta_1 x$$

$$Y = 4,01 + 0,76x$$

أو يمكن البيان:

تبادل اللغتين (العربية-الإنجليزية)  $4,01 + 0,76x$  مهارة الكلام العربي

التفسير (١)

$\beta_0$ : يقرر بعد التقريب أن يكون: ٤

الجدول ١. نتيجة تحليل الانحدار البسيط

	Coefficients	Standard Error	t Stat	P-value	Lower 95%	Upper 95%	Lower 95,0%	Upper 95,0%
Intercept	4,00896	2,469329	1,623502	6,111626	0,96765	8,985566	0,96765	8,985566
program bilingu al (X)	0,76019	0,114076	6,663893	3,56E-8	0,530285	0,990095	0,96765	8,985566

$\beta_1 x$ : يتم تحديد القيمة ٠ بعد التقريب ليصبح ٠.

$\beta_0$ : تعتبر مرتفعة، مما يدل على وجود تأثير لتبادل اللغتين.

$\beta_1 x$ : تعتبر مرتفعة، وهذا يعني أن هناك تأثير لتبادل اللغتين على تحسين مهارة الحديث.

التفسير (٢):

من الإخراج المذكور تم الحصول على معادلة الانحدار الخطي وهي:

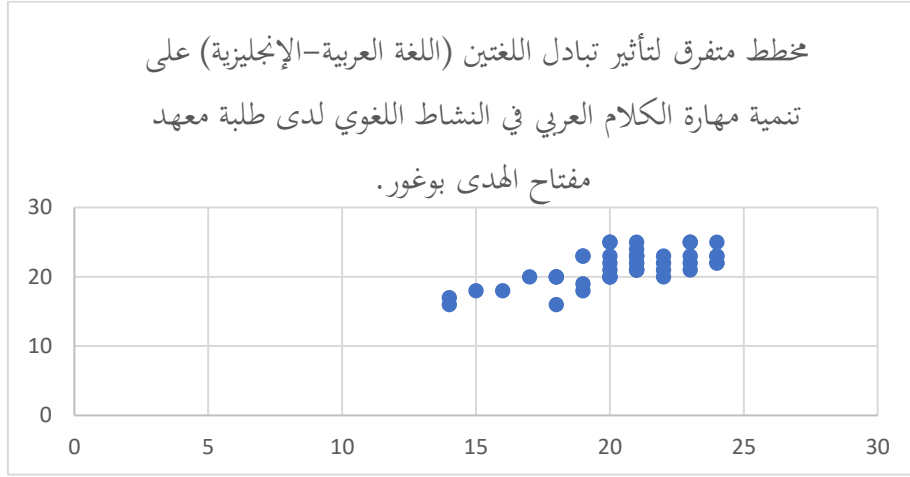
$$\hat{Y} = 4,01 + 0,76X$$

$$\hat{Y} = 4,01 + 0,76(20)$$

$$= 19,21$$

اختيار المثال (٢٠) من نتيجة الأسئلة المتغير المستقل (X).

### الرسم ٣. نتيجة التحليل بشكل Scatter Plot



تمثل هذه الصورة رسماً بيانياً متفرقاً يهدف إلى توضيح تأثير تبادل اللغتين (العربية والإنجليزية) على تطور مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب معهد مفتاح الهدى في بوغور. في هذا الرسم، يعكس المحور الأفقي (X) كمية استخدام تبادل اللغتين في الأنشطة اللغوية، بينما يُظهر المحور العمودي (Y) درجة مهارة التحدث بالعربية لدى الطلاب. والنقاط المنتشرة على الرسم تمثل نتائج كل طالب من العينة التي تم تحليلها. وفقاً للنمط الواضح في الرسم، تتجه النقاط بشكل صاعد نحو اليمين، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية وطرديّة بين المتغيرين، أي أنه مع زيادة استخدام الطلاب لتبادل اللغتين، تتحسن مهاراتهم في التحدث بالعربية. بالإضافة إلى ذلك، عدم وجود نقاط متباعدة عن الاتجاه العام يشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين قوية ومستقرة عند معظم الطلاب. من ناحية التوزيع، تتركز معظم القيم بين ١٤ و ٢٥ على كلا المحورين، مما يدل على أن غالبية الطلاب يمتلكون مستويات متوسطة إلى عالية في كل من تبادل اللغتين وتطوير مهاراتهم في اللغة العربية. ولا توجد أي بيانات في المستويات المنخفضة (أقل من ١٠)، مما يعني أن جميع الطلاب يظهرون بالفعل مستوى مقبولاً من المشاركة والمهارة.

### الجدول ٢. ANOVA

ANOVA					
	<i>df</i>	<i>SS</i>	<i>MS</i>	<i>F</i>	<i>Significance F</i>
Regression	1	143,0148	143,0148	44,40747	3,56E-08
Residual	44	141,7026	3,220513		
Total	45	284,7174			

جدول ANOVA يوضح نتيجة اختبار F في سياق تحليل الانحدار الخطي البسيط، وتفصيله كما يلي:

(١) فرضية اختبار F

أ.  $H_0$  (الفرضية الصفرية) تفترض أن نموذج الانحدار ليس له دلالة معنوية (لا توجد علاقة بين المتغير المستقل

والمتغير التابع)

ب.  $H_1$  (الفرضية البديلة) تفترض أن نموذج الانحدار له دلالة معنوية (هناك علاقة بين المتغير المستقل والمتغير

التابع)

(٢) قيمة Significance F (p-value)

قيمة significance F بلغت  $E3,56$ ، وبما أن  $E3,56$  أقل من  $0,05$ ، فإن الفرضية الصفرية  $H_0$  تُرفض، بينما الفرضية البديلة  $H_1$  تُقبل. وهذا يعني أن النموذج الانحداري بشكل عام له دلالة معنوية، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y).

بمعنى آخر، يؤثر تبادل اللغتين (العربية - الإنجليزية) بصورة واضحة وإيجابية على تطوير مهارة التحدث، وقد تم تأكيد هذا التأثير إحصائياً من خلال تحليل ANOVA. وبعد إجراء الحسابات، يمكن الاستنتاج نيابة عن النتائج المستمدة من القيم الإحصائية المعروضة في جدول ANOVA، أن هناك تأثيراً قوياً ودل إحصائياً لتبادل اللغتين (العربية والإنجليزية) على تطوير مهارة الكلام في الأنشطة اللغوية. وقد تم إثبات ذلك من خلال قيمة F المرتفعة جداً، وقيمة الدلالة الإحصائية (P-value) التي كانت أقل بكثير من  $0,05$ ، مما يشير إلى أن هذا التأثير ليس عرضياً. وبناءً على ذلك، نرفض الفرضية الصفرية التي تفيد بعدم وجود تأثير، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير فعلي. بمعنى آخر، إن استعمال اللغتين العربية والإنجليزية بالتبادل في الأنشطة اللغوية يسهم بشكل واضح وإيجابي في تعزيز مهارة التحدث بالعربي لدى الطلبة، وقد تم إثبات هذا التأثير من خلال نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار ANOVA.

## خلاصة البحث

بعد إجراء الحسابات، تم الوصول إلى أن النتائج المرتبطة بمعادلة الانحدار التي تظهر تأثير تبادل اللغتين على تطوير مهارة التحدث بالعربية هي  $\hat{Y}=4,01+0,76X$ . بناءً على الشكل الرسم البياني المتاح، تشير النقاط إلى زيادة واضحة نحو اليمين والجزء العلوي، مما يدل على وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين. بعبارة أخرى، كلما زاد عدد الطلاب في تبادل اللغتين العربية والإنجليزية، تحسن مستوى مهاراتهم في التحدث بالعربية. كما أن غياب النقاط البعيدة عن الاتجاه العام يدل على قوة واستقرار العلاقة بين المتغيرين لدى معظم الطلاب. بالنسبة للتوزيع، يتواجد معظم القيم بين ١٤ و ٢٥ على كلا المحورين، مما يدل على أن أغلب الطلاب يمتلكون مستوى مهاري يتراوح بين المتوسط والعالي في مجال تبادل اللغتين وتأثيره على تحسين مهارة التحدث بالعربية. ولا توجد أي بيانات في المستويات المنخفضة (أقل من ١٠)، مما يشير إلى أن جميع الطلاب يتمتعون بمستوى مهاري مرضٍ. بناءً على قيمة الدلالة F التي بلغت ٤٣,٥٦، وبما أن ٤٣,٥٦ أقل من ٠,٠٥، يُرفض الفرض الأساسي  $H_0$  وتُقبل الفرضية البديلة  $H_1$ . وهذا يعني أن نموذج الانحدار يُظهر دلالة معنوية، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y). بمعنى آخر، يظهر تأثير تبادل اللغتين (العربية - الإنجليزية) بشكل واضح وإيجابي على تطوير مهارة التحدث، وقد تم إثبات هذا التأثير إحصائيًا من خلال تحليل ANOVA. بعد جمع الحسابات، وبالاستناد إلى القيم الإحصائية المدونة في جدول ANOVA يمكن التأكيد على وجود تأثير قوي ودال إحصائيًا لاستخدام تبادل اللغتين (العربية والإنجليزية) في تنمية مهارة الكلام العربي في الأنشطة اللغوية. وقد ثبت ذلك من خلال قيمة F المرتفعة جدًا، وقيمة الدلالة الإحصائية (P-value) التي جاءت أقل بكثير من ٠,٠٥، مما يدل على أن التأثير ليس ناتجًا عن الصدفة. وبناءً عليه، نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تأثير، ونقبل الفرضية البديلة التي تفترض وجود تأثير حقيقي. وبمعنى آخر، فإن استخدام اللغتين العربية والإنجليزية بشكل متبادل في الأنشطة اللغوية يُسهم بشكل واضح وإيجابي في تطوير مهارة الكلام بالعربي لدى الطلبة، وقد تم إثبات هذا التأثير من خلال نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار ANOVA. وقد تم دعم ذلك بواسطة قيمة F المرتفعة جدًا، بالإضافة إلى قيمة الدلالة الإحصائية (P-VALUE) التي كانت أقل بكثير من ٠,٠٥. مما يدل على أن هذا التأثير ليس مجرد مصادفة.

يوصى بأن يعتمد المعلمون أساليب جديدة في التدريس تعزز من النقاشات الشفوية، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتطبيق تبادل اللغة بطريقة فعالة ترتبط بمواقف الحياة اليومية. فمهمة المعلم لا تقتصر فقط على تقديم المعلومات، بل تشمل أيضًا دعم التعلم وتحفيز الطلاب. وفيما يتعلق بالمدرسة، ينبغي أن توفر بيئة لغوية مشجعة في

الصف وخارجه، وأن تنظم أنشطة تعليمية وترفيهية متنوعة لتعزيز استخدام اللغة، بالإضافة إلى تدريب المعلمين على تبادل اللغة لما لذلك من تأثير إيجابي على تحسين النتائج الدراسية. أما بالنسبة للطلاب، فإن ممارسة اللغة العربية خارج الصف من خلال المحادثات اليومية والمشاركة في الأندية والفعاليات الثقافية يُعتبر أمرًا مفضلًا، إلى جانب استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لتعزيز مهاراتهم في التحدث. كما يوصي الباحثون في المستقبل بالاستمرار في دراسة تأثير تبادل اللغة بين العربية والإنجليزية على تطوير المهارات اللغوية، خصوصًا مهارة المحادثة، مع توسيع نطاق البحث ليشمل مختلف البيئات ودرجات التعليم بهدف تعميم النتائج وتحسين برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

## المراجع

- Amna, Zuriyah. 2023. "Ta'tsīru ṭarīqah al-ḥiwār bisti'māl qāmūs al-jayb al-Indūnīsī al-'Arabī li-tarqiyati mahārah al-kalām fī al-faṣl ats-tsānī bi al-ma'had Nūr al-Islām."
- Devi, Hendri Tanjung and Abrista. n.d. "Metodologi Penelitian Ekonomi Islam (Bekasi: Gramata Publishing, 2013)."
- Heriyanto, aniel Handjaja and. 2014. *Statistika Untuk Penelitian (Jakarta Pusat: PT Gramedia Pustaka Utama, 2014)*. (Jakarta P.)
- Insani, Razik, and Achmad Fudhaili, Shabrina Naila Himmah, Ahmad Royani. 2016. "Manfaat, Tantangan Dan Strategi Pada Anak Bilingual Di Sekolah Bilingual Indonesia" 1 (1): 128–33.
- Purwaningsih, Yulistiya. 2020. "OPTIMALISASI PROGRAM PEMBIASAAN BERBAHASA ASING DI PONDOK PESANTREN MODERN DARUNNAJAT BUMIAYU BREBES SKRIPSI Diajukan Kepada Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan IAIN Purwokerto Untuk Memenuhi Salah Satu Syarat Guna Memperoleh Gelar Sarjana Pendidikan (S."
- Ramiyati. 2021. *Skripsi Penerapan Muhadatsah Yaumiyyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Siswa Kelas Vii Mts Bpd Debowae Tahun Ajaran 2020/2021*.
- Riana, Wahyu. 2023. "Analisis Program Bilingual Arab Inggris Dalam Menunjang Kemampuan Maharatul Kalam Santri," 1–23.
- Shafi, Sidra. 2020. "Benefits of Code-Switching in Language Learning Classroom at University of Education Lahore." *International Research Journal of Management, IT and Social Sciences* 7 (1): 227–34. <https://doi.org/10.21744/irjmis.v7n1.842>.
- Sugiyono. n.d. "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kkualitatif, Dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2013)."
- Syahidah, Nurul, Fahmi Ridha, and Mada Wijaya Kusumah. 2020. "Al Tadākhul Al Lughowi Wa Ātsarah 'Ala Alta' Bir Al Syafawi." *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 1 (1): 13–25. <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v1i1.350>.
- Alfiyān, Muḥammad Īfān. "Mahārat al-Kalām wa Ta'limuhu." *Arabia, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*.  
<http://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/1409>.
- al-Saqqāf, 'Alī 'Abd al-Qādir. Ma'nā al-Nashāṭ lughatan wa iṣṭilāḥan. <https://dorar.net/alakhlaq/2737/> Awwalan – Ma'nā al-Nashāṭ lughatan wa iṣṭilāḥan.
- al-Nazīfah, Maghfirah. "al-Tadakhkhul al-Tarkībī li-lughah al-Indūnīsīyyah ladā al-lughah al-'Arabīyyah fī al-ta'bīr al-kitābī ladā ṭullāb al-ṣaff al-ḥādī. 'Ashar bi-Ma'had al-Ḥamīdiyyah al-Islāmī Dībū."
- Taṭwīr māddat al-muḥādathah 'alā asās madkhal 'ilmī li-ta'lim mahārat al-kalām bi-madrasah thanā'īyyah al-lughah al-thānawīyyah Bāṭū..
- Istirātījiyyat ta'lim mahārat al-kalām 'alā ḍaw' al-naẓariyyah al-ittiṣāliyyah fī al-madrasah al-thānawīyyah al-muḥammadiyyah al-'ulā Mālang (1): 37–48.
- "al-Rāshid, Luṭfiyyah. (b.d.). *al-Ḥadīth al-Mawḍū'ī: al-Manhaj wa al-Taṣlīl wa al-Tamthīl*. Makkah al-Mukarramah: Dār Ṭayyibah al-Khuḍrā' li al-Ṭibā'ah wa al-Nashr al nasyr, 2021
- Mufidah, Umm. 2023. "Taṭwīr al-Lughah 'Takhmīn al-Kalimah' li-Ta'lim Mahārat al-Kalām ladā Ṭālibāt al-Ṣaff al-Thānī al-Mutawassīṭ bi-Ma'had al-Ma'ṭūq Markaz al-Zāmil Sukabumī Jāwā al-Gharbiyyah." *Jurnal* 13 (1): 104–16.